



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثامنة

روما، ١٩-٢٣/٤/١٩٩٩

تقرير عن سير العمل في تنفيذ خطة العمل العالمية
للموارد الوراثية النباتية

بيان المحتويات

الفقرات

٢-١	مقدمة	- ١
١١-٣	خطة العمل العالمية بوصفها إطارا ومحفزا للعمل	- ٢
٤١-١٢	تنفيذ نشاطات الأولوية العشرين لخطة العمل العالمية	- ٣
٢٠-١٦	الصون والتنمية في المواقع الطبيعية (الأنشطة ١-٤)	
٢٥-٢١	الصون خارج المواقع الطبيعية (الأنشطة ٥-٨)	
٣١-٢٦	استخدام الموارد الوراثية النباتية (الأنشطة ٩-١٤)	
٤١-٣٢	المؤسسات وبناء القدرات (الأنشطة ١٥-٢٠)	
٤٥-٤٢	القضايا القطاعية الشاملة	- ٤
٤٧-٤٦	التوجيه المطلوب من الهيئة	- ٥

تقرير عن سير العمل في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية

١ - مقدمة

١ - اعتمدت خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، في المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية (ليبزيغ، ألمانيا، يونيو/حزيران ١٩٩٦) الذي وافق على ما يلي:

”إن عمليات المتابعة تدعو إلى العمل على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والدولية، وينبغي أن تشمل جميع الأطراف التي كان لها علاقة بالمؤتمر الدولي الفني للموارد الوراثية النباتية، وهي: الحكومات الوطنية، والسلطات المحلية والإقليمية، والمنظمات الإقليمية والدولية، الدولية الحكومية منها وغير الحكومية، والدوائر العلمية، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية، والمزارعين وغيرهم من المنتجين الزراعيين واتحاداتهم“؛

وعلى ما يلي:

”تقوم الحكومات الوطنية والأعضاء الآخرون في منظمة الأغذية والزراعة - من خلال هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة - برصد التقدم العام في تنفيذ خطة العمل العالمية وما يتصل بذلك من عمليات المتابعة وإصدار التوجيهات بشأنها“.

٢ - ولاحظت الهيئة، في دورتها السابعة، أن ”معظم البلدان تواصل الآن اتخاذ التدابير لتنفيذ خطة العمل العالمية وفقا لقدراتها“، وطلبت أن تعد الأمانة تقرير عرض عام للدورة الحالية للهيئة عن تنفيذ خطة العمل. ويستجيب هذا التقرير، وهو عرض عام وغير شامل، لهذا الطلب وقصد منه أن يعين الهيئة في دورها في توجيه التنفيذ ورصده. ويستعرض دور الخطة بوصفها إطارا للعمل وحافرا له؛ ويقدم مسحا لمراحل تنفيذ أنشطة الأولوية العشرين في الخطة؛ وي طرح استنتاجات عامة ويناقش القضايا القطاعية الشاملة؛ كما يطلب توجيهات الهيئة بشأن شتى المسائل.

٢ - خطة العمل العالمية بوصفها إطارا ومحفزا للعمل

٣ - التزم ١٥٠ بلدا، في مؤتمر ليبزيغ، باتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ خطة العمل العالمية وفقا لقدراتها القطرية^(١). وحظيت خطة العمل، في وقت لاحق، بالتأييد، والترحيب والدعم من جانب كل من مجلس المنظمة

(١) إعلان ليبزيغ، ١٩٩٦/٦/٢٣.

ومؤتمرها^(١)، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي^(٢). ومؤتمر القمة العالمي للأغذية^(٣). وحث كل من مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، البلدان على تنفيذ الخطة وفقا لقدراتها القطرية. كذلك أيد الكثير من المنظمات غير الحكومية، بما فيها منظمات القطاع الخاص، الخطة. ومن ثم يمكن اعتبارها الإطار المعياري للأنشطة المرتبطة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، على المستويين القطري والدولي، واستراتيجية لتوجيه التعاون الدولي، في السنوات القادمة^(٤)، في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

٤ - *خطة العمل العالمية* هامة بوصفها إطارا ومحفزا للعمل. وينص إعلان لبيزيج على أن خطة العمل:

“توفر إطارا متسقا للنشاطات في مجال الصون في المواقع الطبيعية وخارجها، وفي استخدام الموارد الوراثية النباتية على أسس مستدامة فضلا عن بناء المؤسسات والقدرات. وسوف تسهم الخطة في تحقيق التآزر بين النشاطات الجارية فضلا عن زيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة”^(٥).

٥ - وتبنت الكثير من المنظمات خطة العمل كأساس تبنى عليه خططها وتحدد أولوياتها، وتنسق عملها مع أولوياتها وأنشطتها. وعلى سبيل المثال، اعترفت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في تقريرها الأخير إلى الهيئة، “بأهمية وقيمة الدور الذي ستلعبه خطة العمل، سواء الآن أو في المستقبل، في إعطاء الإرشادات والتوجيهات إلى برنامج الموارد الوراثية المشترك بين مراكز الجماعة الاستشارية، وإلى العمل الذي تقوم به المراكز الفردية التابعة لها”، كما بينت أن “الجماعة الاستشارية تقرر راضية بأن تنفيذ الخطة يستلزم بعض التغييرات والتعديلات والتحسينات في البرامج القائمة”^(٦). ولقد وضعت العديد من المراكز استراتيجياتها أو خططها متوسطة الأجل على ضوء الخطة.

٦ - وتعتمد العديد من شبكات الموارد الوراثية النباتية الإقليمية وشبه الإقليمية، وكذلك الشبكات المتصلة بالمحاصيل، الخطة باعتبارها الإطار الرئيسي لأنشطتها.

٧ - كما أن الخطة وعمليات الإعداد القائمة على البلدان والمرتبطة بها، كانت حافزا على إنشاء عدد من البرامج القطرية والشبكات الإقليمية، وعلى زيادة الوعي بأهمية المزارعين ومجتمعاتهم المحلية في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والتي أفضت إلى قيام عدد من مبادرات أعمال الصون والتحسين في المزرعة.

(١) قرار المجلس ١١١/١، أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٦، قرار المؤتمر/٩٧/١، نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧.

(٢) المقرر ١١/٣ مؤتمر الأطراف، نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦.

(٣) الهدف ٣-٢ لخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، روما، نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦.

(٤) الفقرة ٨ من الخطة.

(٥) الفقرة ١٠ من الاعلان.

(٦) الفقرات ٦ و ٥٦ و ٥٧ من الوثيقة CGRFA-7/97/7.2.

٨ - وتحصل الأنشطة الجارية لتنفيذ *الخطة*، على التمويل من مصادر شتى: محلية وثنائية ومتعددة الأطراف: وتبحث الوثيقة CGRFA-8/99/4 هذا الموضوع. وأثناء الدورة السابعة للهيئة "أعلنت عدة بلدان متبرعة بأنها تواصل اتخاذ التدابير، من خلال القنوات الثنائية وغيرها، لدعم التنفيذ الدولي والإقليمي لبعض مجالات الأولوية في *خطة العمل العالمية*"^(٨) وتوخى إعلان ليبزيج أن تكون *الخطة* عاملا على تيسير زيادة كفاءة استخدام الموارد^(٩). ووفقا ل*الخطة* نفسها أنه "بالرغم من وجود طائفة من المصادر التي تمول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فما زالت هناك فجوات ونواحي ازدواجية وأوجه نقص وتكرار لا داعي لها في الأنشطة التي يتم تمويلها"^(١٠). ومن شأن إعادة تقييم البرامج، على ضوء *الخطة*، أن يعين على ترشيد الاستخدام العام للموارد، وأن تقوم الهيئة نفسها، من خلال دورها في الرصد والتوجيه، بتيسير هذه العملية.

٩ - ولاحظت الهيئة، في دورتها السابعة، أن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في مقره ١١/٣، كان قد طلب من آليته التمويلية المؤقتة، وهي المرفق العالمي للبيئة، أن يعطي الأولوية لدعم صون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، وفقا للمقرر ٥/٣ الذي أيد أولويات *الخطة* وتوصياتها المتعلقة بالسياسات^(١١). ولقد أصدر المرفق العالمي للبيئة الآن إطارا لتمويل أنشطة التنوع البيولوجي الزراعي، والمستمدة إلى حد ما من أنشطة الأولوية في *الخطة*. ويخص المرفق العالمي بالذكر *الخطة*، في خطوته التوجيهية بشأن تهيئة الظروف المواتية لأنشطة دعم الاستراتيجيات وخطط العمل القطرية للتنوع البيولوجي.

١٠ - وتيسر *الخطة* كذلك المراعاة المتكاملة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، سواء ضمن نطاق القطاع الزراعي الواسع، أو في نطاق التنوع البيولوجي عموما. ولاحظت الدورة السابعة للهيئة أن بإمكان عمليات التخطيط القطرية المختلفة المتعلقة بتنفيذ *الخطة* أن تساهم بقدر كبير في وضع الاستراتيجيات وخطط العمل القطرية للتنوع البيولوجي، حسبما نص عليه بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي^(١٢).

١١ - وسعيا إلى مزيد من الترويج لنتائج مؤتمر ليبزيج، ولجعل مخرجاته الكثيرة متاحة على أوسع نطاق، وضعت المنظمة على شبكة انترنت^(١٣)، *خطة العمل* نفسها، إضافة إلى ١٥٨ تقريرا قطريا و١٥ تقريرا إقليميا، و*التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم*، وجعلت نفس هذه المعلومات متاحة على الأقراص المقروءة CD-ROM. وكما طلبت الهيئة، نشر المطبوع الشامل "*لحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم*" باللغة الإنجليزية، وتبذل المساعي للحصول على موارد لنشره بجميع لغات المنظمة.

(٨) الفقرة ١٦ من الوثيقة CGRFA-7/97/REP.

(٩) الفقرة ١٠ من إعلان ليبزيج.

(١٠) الفقرة ٧ (ز) من *الخطة*.

(١١) الفقرة ١٧ من الوثيقة CGRFA-7/97/REP.

(١٢) الفقرة ١٨ من الوثيقة CGRFA-7/97/REP.

(١٣) على <http://web.icppgr.for.org>

٣ - تنفيذ نشاطات الأولوية العشرين

لخطة العمل العالمية

١٢ - يستند هذا القسم من التقرير، إلى حد كبير، إلى تحليل أولي لتقارير التنفيذ القطرية التي قدمتها جهات الاتصال القطرية في عام ١٩٩٨، تمهيدا لعقد سلسلة من الاجتماعات الإقليمية لتدعيم تنفيذ الخطة، والتي يرد سردها أدناه. وقدمت المعلومات طبقا لاستبيان مبسط يغطي كل نشاط من أنشطة الأولوية العشرين لخطة العمل، مع معالجة تفصيلية للنشاط ١٥: "إنشاء برامج قطرية قوية"^(١٤). وهو يمثل العمل الجاري، لاسيما وأن تحليل التقارير لا يزال مستمرا. كذلك يستفيد هذا التقرير من تقرير المنظمة عن سياساتها، وبرامجها وأنشطتها^(١٥)، ويستكمل هذا التقرير، إضافة إلى تقارير مماثلة من منظمات أخرى^(١٦) وتقارير الاجتماعات الإقليمية نفسها^(١٧).

شارك في رعايته مؤتمر مراكز البحوث الزراعية بغرب ووسط أفريقيا.	فبراير/ شباط كوتونو، بينان	غرب ووسط أفريقيا
شارك في رعايته كل من رابطة تعزيز البحوث الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية، ومركز التعاون في البحوث الزراعية في أفريقيا الجنوبية.	مايو/ أيار غابوروني، بوتسوانا	أفريقيا الشرقية والجنوبية
بمشاركة اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.	يونيو/ حزيران حلب/ سورية	غرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا
نظمه المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، في إطار البرنامج التعاوني الأوروبي لشبكات الموارد الوراثية.	يونيو/حزيران - يوليو/تموز برونشفايغ، ألمانيا	أوروبا
شارك في رعايته معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية.	سبتمبر/ أيلول كالي، كولومبيا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
شارك في رعايته اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في آسيا والمحيط الهادي.	ديسمبر/ كانون الأول لوس بانوس/ الفلبين	آسيا والمحيط الهادي

^(١٤) يرجى الرجوع إلى الجزء ٣ من الوثيقة CGRFA-8/99/5.

^(١٥) الوثيقتان CGRFA-8/99/10.1 and 10.2.

^(١٦) الوثائق CGRFA-8/99/11.1 , 11.2 and 11.3.

^(١٧) سوف تتاح هذه التقارير لاطلاع الهيئة.

١٣ - وشارك في تنظيم هذه الاجتماعات الإقليمية كل من المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية نيابة عن برنامج الموارد الوراثية الشامل لمنظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والبلدان والمؤسسات المستضيفة، وشاركت في رعايتها منظمات البحوث الزراعية الإقليمية المعنية. وهدفت الاجتماعات إلى تشجيع وتيسير تنفيذ الخطة من قبل البلدان وأصحاب الشأن الرئيسيين. واستعرضت هذه الاجتماعات تقارير التنفيذ الإقليمية والقطرية؛ وعرضت دراسات الحالة وجرى تبادل الخبرات؛ وأنشئت، أو عززت، آليات التعاون والشبكات الإقليمية؛ وحددت مشروعات وأنشطة الأولوية.

١٤ - وبأخذ التوضيحات الواردة في الفقرة ١٢ في الحسبان، يعرض الجدول (١) صورة إجمالية لحالة تنفيذ كل نشاط من أنشطة الأولوية. وبذلت محاولات، فيما يتصل بكل نشاط، لوضع تقديرات لما تحقق من تقدم صوب تلبية الاحتياجات التي حددتها الخطة، وتأثيرات الخطة، والإنجازات منذ عام ١٩٩٥ (تاريخ إعداد التقارير القطرية لمؤتمر لبيزيج) وما تبقى من الاحتياجات والفجوات الهامة.

١٥ - وتورد تقارير البلدان والمؤسسات الكثير من الأنشطة المرتبطة بتنفيذ الخطة. وفي حين أن البعض منها هو مواصلة لأنشطة سابقة (وعلى الأخص في إطار الأنشطة ١، ٤، ٥، ٧ و٩)، بدئ البعض الآخر، أو جرى تعديلها، استجابة للخطة وتحقق تقدم كبير، بوجه خاص، فيما يتصل بتعزيز البرامج القطرية (النشاط ١٥)، والشبكات الإقليمية (النشاط ١٦) كما بدأ تنفيذ العديد من المبادرات لتشجيع أعمال الصون والتنمية في المزرعة (النشاط ٢)، وإن ظلت هذه الأنشطة، إلى حد كبير، مشروعات معزولة. وهناك عمل هام جار فيما يتعلق بتأمين البذور (النشاط ١٣)، ولكن الاحتياجات، بدورها، كبيرة للغاية ولم يتحقق تقدم يذكر في مجال الصون في المواقع الطبيعية (النشاط ٤) والصون خارج المواقع الطبيعية لأنواع ذات البذور المتضررة بالتجفيف والأنواع الثانوية (النشاط ٨)، والتجديد (النشاط ٦)، وتعزيز الصفات الوراثية وتوسيع قاعدة الموارد الوراثية (النشاط ١٠) ونظم الإنذار المبكر (النشاط ١٨). وتتضمن الفقرات التالية تعليقات أخرى على الجدول (١).

الصون والتنمية في المواقع الطبيعية (الأنشطة ١-٤)

١٦ - تورد تقارير الكثير من البلدان، خاصة البلدان الكبيرة في آسيا وفي أمريكا اللاتينية، أنشطة في إطار النشاط ١: "مسح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحصرها". فالصين، مثلا، تقوم بعملية حصر واسعة النطاق في منطقة الوديان الثلاثة. كما تجرى مسوحات للمحاصيل المحلية في إطار مشروع شبكة التنوع البيولوجي في أفريقيا الجنوبية. وبالنظر إلى أن عمليات المسح والحصر هي الأساس للكثير من الأنشطة الأخرى، هناك حاجة، في الأرجح، لكثير من العمل الإضافي في جميع الأقاليم.

١٧ - وإلى ما قبل عام ١٩٩٥، كانت هناك بضعة برامج قطرية فقط - ومنها برامج إثيوبيا، نيبال، بيرو، وفيتنام، التي تدعم الإدارة في المواقع الطبيعية التي يشارك فيها المزارعون ومجتمعاتهم المحلية. وقد بدأت الكثير من المبادرات

الجديدة في إطار النشاط ٢: "دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحسينها في المزرعة". وعلى سبيل المثال، أجرت زامبيا مسحا للمزارعين بغرض دمج أعمال الصون في المزرعة، في الاستراتيجية القطرية لصون الموارد الوراثية. كما أن كل من بوركينا فاسو، والمجر، والمغرب، ومالي، والمكسيك، وتركيا، وزمبابوي وغيرها تقوم بوضع برامج للصون في المزرعة، بدعم من كل من المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية أو المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. ويدعم برنامج الموارد الوراثية الشامل لمنظمة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، حاليا، الكثير من أنشطة تربية النباتات القائمة على المشاركة، من خلال برنامج للبحوث والتحليل النوعي يشمل المنظومة ككل. وفي جنوب شرق آسيا، تقوم بعض المنظمات غير الحكومية، مثل المعهد الإقليمي للتعليم في المجتمعات المحلية في جنوب شرق آسيا، باستخدام نظام "المدارس الحقلية للمزارعين" الذي ابتدعته المنظمة للترويج للإدارة المتكاملة للإنتاج، لأجل تعزيز إدارة الموارد الوراثية النباتية في المجتمعات المحلية. وتقوم المنظمات غير الحكومية، عموما، بدور هام في دعم أنشطة الإدارة التي يضطلع بها المزارعون والمجتمعات المحلية وذلك، مثلا، من خلال برنامج تنمية وصون التنوع البيولوجي لدى المجتمعات المحلية.

١٨ - والكثير من البرامج والمشروعات الجديدة صغيرة النطاق أو أنها لأجل البحوث في المقام الأول، وهناك حاجة إلى معالجة قضايا النطاق الكبير والاستدامة. وإذا أريد تحقيق الإمكانيات الكاملة للإدارة في المزرعة التي توختها الخطة، فلا بد من زيادة الوعي القطري بالدور الذي يقوم به المزارعون ومجتمعاتهم المحلية، ولا بد من تعزيز المؤسسات على مستوى المجتمعات المحلية.

١٩ - وترتب على كثرة الكوارث الناشئة عن المناخ والكوارث الطبيعية، وكذلك حالات النزاعات، في الكثير من البلدان، زيادة أهمية النشاط ٣: "مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على استعادة نظمهم الزراعية"، إلا أن بضعة بلدان فقط ضمننت تقاريرها أنشطة في هذا الصدد. وقامت مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بتزويد كل من رواندا والصومال بأصناف محصولية مكيفة - في أعقاب الإعصار "ميتش" في نوفمبر/ تشرين الثانية ١٩٩٨ - أمريكا الوسطى. وتبعا للتفويض الذي أعطته الخطة، عقدت المنظمة اجتماعا خلال عام ١٩٩٧، في فلورنس، إيطاليا، عن تأمين البذور، ومن ثم عقدت، في عام ١٩٩٨، حلقة دراسية علمية دولية لوضع الاتفاقات الملائمة وتطوير القدرات المؤسسية لتوفير مواد الغرس الملائمة لمساعدة المزارعين على إحياء نظمهم الزراعية بعد الكوارث. وأوصى كلا الاجتماعين بأن تضع المنظمة مبادئ توجيهية، وأن تقدم المساعدة الاستراتيجية المناسبة لأمان البذور وعمليات الإغاثة. وسوف يتاح التقرير لإطلاع الدورة^(١٨).

٢٠ - وكان التقدم محدودا فيما يتصل بالنشاط الرابع: "تشجيع الصون في المواقع الطبيعية للأقارب البرية للمحاصيل والنباتات البرية لأغراض الإنتاج الزراعي". وتعمل تركيا على إنشاء "مناطق إدارة الجينات" لأجل صون الأقارب البرية للمحاصيل في المناطق المحمية أو الغابات. وتهتم طائفة واسعة من المنظمات، المعنية بصون الطبيعة

(١٨) الحلقة العملية الدولية بشأن وضع الاتفاقات الدولية وتطوير القدرات لمساعدة المزارعين في حالات الكوارث، على استعادة نظمهم الزراعية

وأنشطة أمان البذور، روما، ٣-١١/١٩٩٨.

وبالتنمية الزراعية معا، بصون النباتات البرية ذات الصلة بالأغذية والزراعة. وقدمت كل من المنظمة واليونسكو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، حرصا على تعزيز التآزر فيما بينها، الدعم لمبادرة البرنامج الدولي لعلوم التنوع البيولوجي "DIVERSITAS"، لتحديد الفجوات وفرص العمل التعاوني. وعقدت المشاورة الأولى في فبراير/ شباط ١٩٩٨، ومن المقرر عقد الثانية خلال مايو/ أيار ١٩٩٩.

الصون خارج المواقع الطبيعية (الأنشطة ٥-١)

٢١ - كانت الكثير من أنشطة الصون خارج المواقع الطبيعية قائمة قبل اعتماد خطة العمل العالمية، واستمر تنفيذها متأثرا، بقدر أو بأخر، بتوصيات الخطة.

٢٢ - وفيما يتصل بالنشاط ٥: "الحفاظ على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية"، افتتحت الهند في عام ١٩٩٧ بنكا جديدا للجينات يضم أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ عينة، ويتسع للمليون عينة، مما يشكل زيادة كبيرة في القدرات العالمية. كذلك افتتح المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح بنكا جديدا للجينات. ولقد ركزت معظم الجهود، وخاصة على المستوى الدولي، على ضمان استدامة المجموعات الموجودة. وقام برنامج الموارد الوراثية الشامل لمنظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بالتعاون مع المنظمة، بتكليف إجراء استعراض خارجي لعمليات مراكز البحوث الزراعية الدولية فيما يتصل ببنوك الجينات التابعة لها، والتي تحتفظ بمجموعات كأمانة في إطار الشبكة الدولية للمجموعات خارج المواقع الطبيعية تحت رعاية المنظمة^(١٩). وفي حين جاء الاستعراض إيجابيا إجمالا، فإنه حدد مشكلات ومعوقات مختلفة تعمل المراكز الآن على علاجها، سواء فرادى أو من خلال وضع استراتيجيات شاملة للمنظومة ككل. وأدخلت مجموعات جوز الهند وخارج المواقع الطبيعية لدى الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند، في الشبكة الدولية^(٢٠)، وثمة مناقشات جارية بشأن مجموعات مجموعة جنوب المحيط الهادي. وجرت، ضمن نطاق البرنامج التعاوني الأوروبي لشبكات الموارد الوراثية للمحاصيل، مناقشة تقاسم تكاليف وجهود الصون خارج المواقع الطبيعية.

٢٣ - وأحرز تقدم محدود في تنفيذ النشاط ٦: "تجديد العينات المهددة بالانقراض الموجودة خارج مواقعها الطبيعية"، وإن كان تقرير "حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم" قد حدد الكم المتراكم - الكبير لعمليات التجديد باعتباره واحدا من العوامل الرئيسية التي تهدد أمن المجموعات. وقامت كل من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنظمة بوضع مرشد لاتخاذ القرارات، حيث هناك الكثير من مراكز البحوث الزراعية الدولية التي لديها برامج هامة للتجديد، وإن أشارت التقارير إلى قلة الجهود القطرية في هذا المجال، بخلاف الجهود التعاونية في أوروبا والبلدان الأمريكية.

(١٩) تقرير الاستعراض الخارجي بتكليف داخلي لعمليات بنوك الجينات لدى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والذي اطلعت عليه الهيئة في دورتها السابعة.

(٢٠) يرجى الرجوع إلى الوثيقة CGRFA-8/99/7.

٢٤ - ولقد بلغت جهود الجمع ذروتها منذ سنوات عديدة خلت، ومن ثم أوصت الخطة بالتحويل إلى "دعم العمليات المخططة والموجهة لجمع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" (النشاط ٧) مركزة، مثلا، على سد الفجوات في المجموعات المحصولية الهامة، وعمليات الجمع في المناطق المعرضة للكوارث، وهو ما يعكسه المنهج الحالي الذي تتبعه مراكز البحوث الزراعية الدولية. وتشير تقارير بعض البلدان والمؤسسات إلى تراجع في عمليات الجمع بسبب الشكوك التي تكتنف شروط الوصول إلى الموارد الوراثية النباتية، إلى حين الانتهاء من المفاوضات بشأن تعديل التعهد الدولي.

٢٥ - وعلى الرغم من الحاجة الشديدة، كان هناك تقدم محدود في إطار النشاط ٨: "التوسع في نشاطات الصون خارج المواقع الطبيعية"، بالنسبة للبذور المتضررة بالتجفيف والمحاصيل الثانوية، بما فيها الكثير من المحاصيل الاستوائية. ويضم بنك الجينات الهندي الجديد، الصون في الأنابيب الزجاجية، والصون بالتجميد ومرافق زراعة اللقاح، وبنوك الجينات الحقلية، بالإضافة إلى بحوث الدعم من مراكز البحوث الزراعية الدولية عن طرق التخزين البديلة، إلا أن التقدم كان ضئيلا للغاية وينتظر للحدائق النباتية أن تلعب دورا هاما.

استخدام الموارد الوراثية النباتية (الأنشطة ٩-١٤)

٢٦ - مواصلة، إلى حد بعيد، للجهود السابقة، أحرز تقدم كبير في أعمال التوصيف والتقييم في إطار النشاط ٩: "التوسع في توصيف وتقييم وحصر المجموعات الأساسية وزيادة عددها من أجل تيسير استخدامها". وعلى سبيل المثال، أنجزت الصين توصيف ٢٥ ٠٠٠ من العينات لديها؛ وأنجزت الهند ٣٠ ٠٠٠ عينة. وتواصل البلدان الآن استخدام التقنيات الجزيئية، أكثر فأكثر، في هذا المجال (العديد من بلدان أمريكا الجنوبية مثلا). وتقوم بعض البلدان الآن، خاصة في أوروبا وبلدان أمريكا وآسيا، بتكوين مجموعات تمثيلية أساسية على أسس تعاونية في أغلب الأحيان. ومع ذلك، وعلى الرغم من الاهتمام واسع النطاق، لم تكن سوى بضع مجموعات تمثيلية أساسية حتى الآن.

٢٧ - وتواصلت البرامج ذات الصلة بالنشاط ١٠: "زيادة الجهود الرامية إلى تعزيز الصفات الوراثية وتوسيع قاعدة الموارد الوراثية"، إلا أن هذا المجال مازال يفتقر إلى الموارد الكافية، حيث اقتصر إلى حد كبير على الإدخال الجيني لسماة معينة في المواد الممتازة لمربي النباتات. وبدأت كل من المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية مبادرة لتشجيع توسيع قاعدة الموارد الوراثية المحصولية، والمساعدة على تحديد محاصيل الأولوية حسبما أوصت به الخطة. ومن المقرر أن يتبع انعقاد الحلقة العملية غير الرسمية في عام ١٩٩٧، تنظيم حلقة عملية للخبراء خلال عام ١٩٩٩، ومن النماذج لتعزيز الصفات الوراثية، في الآونة الأخيرة، برنامج التهجين البيئي النوعي للأرز الذي يقوم به اتحاد تنمية الأرز في غرب أفريقيا، حيث يجرى الآن تكييف وتقييم إنتاجية أولى الأصناف الهجينة المستقرة جينيا وكاملة الخصوبة، في ١٢ بلدا من بلدان غرب أفريقيا.

٢٨ - وتورد تقارير الكثير من البلدان أنشطة، بتفاصيل قليلة، في إطار النشاط ١١: "تشجيع الزراعة المستدامة بتنوع إنتاج المحاصيل والتوسع في هذا التنوع". وبالتالي فمن العسير تقييم ما أحرز من تقدم مقارنة مع التوصيات

المحددة في الخطة. ويبقى الكثير مما ينبغي عمله، وعلى الأخص، بالتركيز على استخدام التنوع الوظيفي في نظم الإنتاج. وهو نشاط هام للغاية في سياق برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي بموجب المقرر ١١/٣.

٢٩ - وتزايد الوعي، في السنوات الأخيرة، بأهمية النشاط ١٢: "الترويج للمحاصيل والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل"، وما ينطوي عليه من إمكانيات بالنسبة للأمن الغذائي المحلي والإقليمي وتوليد الدخل. وتورد تقارير العديد من بلدان أمريكا اللاتينية أنشطة لتنمية أنواع الفاكهة الأهلية ومحاصيل الدرنات والجذور في منطقة الإنديز. ونجحت كل من الصين والهند في إنتاج بضعة محاصيل ثانوية على أسس تجارية. وفي أفريقيا فإن بعض المحاصيل، التي تعتبر ثانوية على الصعيد العالمي، كثيرا ما تكون هامة بوجه خاص للأمن الغذائي في القارة. وأنشئت عدد من الشبكات، بتشجيع من المركز الدولي للمحاصيل غير المستخدمة بشكل كاف. وفي حين تورد تقارير الكثير من البلدان بعض الأنشطة في هذا المجال، فمزال هناك الكثير مما ينبغي عمله.

٣٠ - واعترافا بأهمية إنتاج البذور على النطاق الصغير وتبادلها، أورد عدد كبير من البلدان أنشطة في إطار النشاط ١٣: "دعم إنتاج البذور وتوزيعها". كما أعادت المنظمة توجيه برنامجها للبذور تبعا لذلك. ويظل الطلب المحتمل لأجل إدخال التحسينات على الآليات غير الرسمية التي يعتمد عليها معظم المزارعين في مناطق توريد بذورهم، كبيرا للغاية. ومؤخرا، قامت المنظمة وغيرها من المنظمات (بما فيها معهد التنمية لما وراء البحار ومعهد تربية النباتات في هولندا) بإجراء بحوث هامة في مجال سياسات البذور. وبدأت المنظمة عقد سلسلة من الاجتماعات الإقليمية بشأن قضايا برامج وسياسات البذور، بما في ذلك أطر اللوائح التنظيمية في مجال البذور (شهادات اعتماد البذور، نظم الإفراج عن الأصناف وغيره)، لأجل مساعدة البلدان على بناء قدراتها للتغلب على معوقات الإنتاج الزراعي المرتبطة بالبذور. وأسفر أول هذه الاجتماعات، والذي عقد في أبيدجان، عام ١٩٩٨، لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، عن إنشاء شبكة البذور في أفريقيا ووضع برنامج إقليمي للبذور، بالتعاون مع البنك الدولي. ومن المقرر خلال عام ١٩٩٩ عقد اجتماعات مماثلة في الأقاليم الأخرى، بغرض وضع منهج عالمي في مجال سياسات البذور.

٣١ - وأوردت التقارير أنشطة قليلة جدا في إطار النشاط ١٤: "إيجاد أسواق جديدة للأصناف المحلية والمنتجات غنية بالتنوع".

المؤسسات وبناء القدرات (الأنشطة ١٥-٢٠)

٣٢ - تؤكد الخطة أهمية النشاط ١٥: "إنشاء برامج قطرية قوية"، كما اتفقت الهيئة، في دورتها السابعة، على أن وضع وتعزيز البرامج القطرية التي تشرك جميع أصحاب الشأن هامة لتنفيذ الخطة. وأبرزت الاجتماعات الإقليمية التي عقدت خلال عام ١٩٩٨ هذا المجال، حيث أتاحت الفرصة للبلدان لتبادل الخبرات وتحديد أفضل الأساليب في مجال التخطيط والبرامج القطرية.

٣٣ - ولقد تحقق تقدم كبير في هذا المضمار في الكثير من البلدان، على الرغم من أن تخفيض التمويل أضعف النظم القطرية للبحوث الزراعية. وعقدت العديد من البلدان حلقات عملية قطرية عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والتي أعانت أكثر على تحديد الأولويات القطرية وشجعت على تشكيل لجان قطرية. ومنذ عام ١٩٩٥، تضاعف تقريبا عدد البلدان التي لديها لجان قطرية (أو آليات تنسيق مشابهة). وتفيد تقارير البلدان بزيادة مشاركة طائفة واسعة من مجموعات أصحاب الشأن (المزارعون، مربو النباتات، المنظمات غير الحكومية، الجامعات، والقطاع الخاص) في هذه اللجان، والبرامج القطرية عموما. وشاركت بعض اللجان القطرية في إعداد الخطط أو الاستراتيجيات القطرية بشأن صون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وعادة كمكونات في خطط العمل والاستراتيجيات القطرية للتنوع البيولوجي.

٣٤ - وأبلغت الكثير من البلدان عن تغييرات أجريت، منذ عام ١٩٩٥، في التشريعات الخاصة ببعض المسائل، مثل حقوق مربو النباتات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى ذات الصلة، وتشريعات الحصول على الموارد الوراثية. وأشارت الكثير من البلدان إلى استمرار الحاجة إلى بناء القدرات المتعلقة بالسياسات^(٣١). وبوجه خاص، حاجة البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، إلى وضع تشريعات تتسق مع المادة ٢٧-٣ (ب) من الاتفاق بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، والتي أكدتها الاجتماعات الإقليمية التي عقدت خلال عام ١٩٩٨.

٣٥ - وكان هناك تقدم هام في إطار النشاط ١٦: "تعزيز شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، سواء فيما يتعلق بالشبكات الإقليمية أو شبه الإقليمية. ووفقا لتوصيات الخطة المحددة، يجري إنشاء شبكات للأقاليم والأقاليم الفرعية التالية^(٣٢):

- وسط آسيا (أنشئت شبكة الموارد الوراثية النباتية لوسط آسيا في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٦)؛
- شرق أفريقيا وجزء من المحيط الهندي (أنشئت شبكة الموارد الوراثية النباتية لشرق أفريقيا في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧، وعقدت اجتماعات لجنة التوجيه المؤقتة في عام ١٩٩٨)؛
- غرب ووسط أفريقيا (شبكة الموارد الوراثية لغرب ووسط أفريقيا جرى إنشاؤها في الاجتماع الإقليمي عام ١٩٩٨، وعقد اجتماع للجنة التوجيه خلال فبراير/ شباط ١٩٩٩)؛
- البحر الكاريبي (أنشئت شبكة الموارد الوراثية للبحر الكاريبي في عام ١٩٩٨، وساهم في تيسير قيامها معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية، وآخرون)؛
- المحيط الهادي (من المقرر عقد حلقة دراسية عملية خلال مارس/ آذار ١٩٩٩ بغرض إنشاء شبكة).

وقد أنشئت كل من شبكة شرق أفريقيا وشبكة غرب ووسط أفريقيا في إطار مظلة منظمي البحوث الزراعية في الإقليمين الفرعيين المعنيين، وهما اتحاد تعزيز البحوث الزراعية في شرق ووسط أفريقيا ومؤتمر مراكز البحوث الزراعية في غرب ووسط أفريقيا على التوالي، في حين يوفر اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في آسيا والمحيط الهادي المظلة

(٣١) أشارت الخطة، في الفقرة ٢٣٧، إلى أن البرامج القطرية باتت تواجه أكثر فأكثر قضايا سياسات وقضايا قانونية ومؤسسية.

(٣٢) الفقرة ٢٥٤.

الإقليمية للشبكات شبه الإقليمية في آسيا والمحيط الهادي. وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أنشأ الاجتماع الإقليمي في عام ١٩٩٨ آلية إقليمية لتشجيع تنفيذ الخطة.

٣٦ - وتدعم المنظمات الدولية، وعلى الأخص مراكز البحوث الزراعية الدولية (بالنسبة للمحاصيل في نطاق اختصاصاتها) والمنظمة (بالنسبة للمحاصيل الأخرى، بما فيها الأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل)^(٣٣)، الشبكات الدولية والإقليمية للمحاصيل. ويعني بعضها بوجه محدد بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وتغطي أخريات اختصاصات أوسع. ومنذ اعتماد الخطة، بذلت الجهود لأجل زيادة أنشطة هذه الأخيرة ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ولتعزيز الروابط بين الصون والاستخدام. وتوسعت العديد من الشبكات التي بدأتها المنظمة في السابق على أساس إقليمي، لتصبح شبكات عالمية توفر إطاراً أكثر شمولية للتعاون وتبادل المعلومات على الصعيد الدولي. كذلك أنشأت بعض البلدان (ومن بينها فرنسا والفلبين وتونس) شبكات قطرية فعالة لدعم وتشجيع الأنشطة القطرية.

٣٧ - وقدمت الاجتماعات الإقليمية التي عقدت خلال عام ١٩٩٨ توصيات بشأن تعزيز أداء الشبكات، كما عالج الاجتماع الرامي إلى إنشاء شبكة الموارد الوراثية في شرق أفريقيا، بوجه خاص، قضية الاستدامة. وتبقى هناك حاجة جلية لزيادة الدعم الحكومي لأجل مشاركة المؤسسات القطرية في هذه الشبكات.

٣٨ - وتواصل الكثير من البلدان، وبمساعدة من مهمتها الشبكات الإقليمية في أغلب الأحيان، تعزيز نظم معلومات الموارد الوراثية النباتية، وعلى الأخص فيما يتعلق بتوثيق مجموعات الموارد الوراثية في إطار النشاط ١٧: "إنشاء نظم شاملة للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". وعلى سبيل المثال، فإن برنامج الموارد الوراثية النباتية لبلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، يضم برنامجاً لتعزيز نظم التوثيق القطرية وشبه الإقليمية، كما تقوم شتى مجموعات العمل المختصة بالمحاصيل في نطاق البرنامج التعاوني الأوروبي لشبكات الموارد الوراثية للمحاصيل، بإنشاء "قواعد بيانات مشتركة للمحاصيل". كما تعمل شبكة المراسلين القطريين التي أنشئت لتوفير البيانات للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية، على تيسير إنشاء نظم المعلومات القطرية، والتدريب على استخدام برامج الحاسوب لدى النظام العالمي. ويتاح النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، حالياً، على شبكة انترنت، إضافة إلى العمل الجاري في تعزيز الروابط مع شبكة معلومات الموارد الوراثية الشاملة لمنظمة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وغيرها من نظم معلومات المحاصيل الأخرى. وستركز المرحلة الثانية من شبكة معلومات الموارد الوراثية لدى الجماعة الاستشارية، وهي قيد التنفيذ الآن، على تحسين الخدمات للمنتفعين بها.

٣٩ - وكان التقدم أقل بكثير في إطار النشاط ١٨: "وضع نظم للرصد والإنذار المبكر عن فقدان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". ويظل التآكل الوراثي مصدر قلق عميق، ومع ذلك لم تجر سوى بضع محاولات لتقييم مداه، وقلة من الآليات الراسخة للإنذار المبكر. وفي عام ١٩٩٦ جرى استعراض كفاءة النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر وأغراضه

(٣٣) يرجى الرجوع إلى الوثيقة CGRFA-8/99/Inf.7.

وقييمته، وأدخلت بناء على ذلك التعديلات اللازمة^(٤٤). وتعتزم المنظمة عقد اجتماع للخبراء خلال يونيو/حزيران ١٩٩٩ لتحديد المنهجيات الممكنة لإجراء تقييم التنوع الوراثي وفقدانه، ووضع المؤشرات، وآليات لرصد الأغراض، بما في ذلك من خلال شبكة المراسلين القطريين لدى النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر.

٤٠ - حسبما أقر به في إطار النشاط ١٩: "توسيع وتحسين التعليم والتدريب"، يظل التدريب حاجة ملحة على الرغم من الاستمرار في تنفيذ الكثير من الأنشطة، وكثيرا ما يكون ذلك بدعم من المنظمات الإقليمية والدولية. وبدأت الجامعات في بلدان عديدة مكونات مقررات علمية فوق الجامعية عن الموارد الوراثية النباتية.

٤١ - وهناك اعتراف واسع بأهمية النشاط ٢٠: "تعميق وعي الجمهور بقيمة صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها"، من قبل المسؤولين عن البرامج القطرية للموارد الوراثية النباتية، وكذلك بأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به المنظمات غير الحكومية. واستفادت الكثير من الحكومات من الحلقات الدراسية العملية في تشجيع زيادة وعي الجمهور من خلال الصحافة والتلفزيون.

٤ - القضايا القطاعية الشاملة

٤٢ - اتفق المؤتمر الدولي الفني على أن عمليات المتابعة تستلزم العمل على جميع المستويات، كما ينبغي أن يشارك فيها جميع أصحاب الشأن. ويبين استعراض الأنشطة الحالية، في الجزء ٣ من هذه الوثيقة، أن طائفة واسعة من الأطراف الفاعلة تشارك حاليا على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والدولية. ولربما دعا الأمر إلى مزيد من استحداث الطرق الكفيلة بتيسير مشاركة أصحاب الشأن في كل واحد من هذه المستويات، بما في ذلك الآليات المحتملة التي تتيح لأصحاب الشأن عقد الاجتماعات والاتفاق بشأن الأنشطة التعاونية، ووضع مقترحات للمشروعات والبرامج، ولتيسير تحديد التمويل وتبادل المعلومات والخبرات.

٤٣ - ومن شأن البرامج القطرية جيدة البناء أن تفي بالكثير من هذه الوظائف على المستوى القطري. وبوسع الشبكات أن تقوم بدور مماثل على المستويين الإقليمي والدولي. ويمثل دعم التعاون الإقليمي أو شبه الإقليمي في تنفيذ الخطة، واحدا من أنشطة برنامج عمل المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، كما يجري متابعة توصيات الاجتماعات الإقليمية لعام ١٩٩٨، في منتديات البحوث الإقليمية وشبه الإقليمية المعنية.

٤٤ - وعلى المستوى الدولي، طلبت الهيئة من المنظمة أن تقوم بدور سباق وخلاق فيما يتصل بتيسير ورصد تنفيذ الخطة، وتقديم المساعدة والتوجيه للبلدان بناء على الطلب، بما في ذلك حيثما يكون ملائما، العون على تحديد مصادر التمويل الإضافي الجديدة الممكنة والمبتكرة. وحددت الاجتماعات الإقليمية لعام ١٩٩٨ ضرورة قيام المنظمة والمنظمات الدولية الأخرى بدعم تنفيذ البلدان للخطة وذلك، ضمن جملة أمور أخرى، من خلال تحديد مصادر التمويل، وإعداد

^(٤٤) يرجى الرجوع إلى الوثيقة CGRFA-8/99/6.

المبادئ التوجيهية ووضع مقترحات المشروعات؛ ونشر دراسات الحالة عن أفضل الممارسات؛ ودعم وتعزيز المنتديات على المستويات الإقليمية والقطرية والمحلية. وتعكف المنظمة حالياً على دراسة الطرق الممكنة لتيسير المزيد من تنفيذ *الخطة*، وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى، ولربما رغبت الهيئة في إصدار توجيهاتها في هذا الشأن^(٢٥).

٤٥ - وشددت *الخطة* على أهمية دور المزارعين ومجتمعاتهم المحلية في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وبناء على ذلك قد تكون هناك حاجة لتعزيز المنتديات أو المؤسسات على مستوى المجتمعات المحلية. وهو ما يمكن أن يسهم، بطريقة عملية، في تنفيذ حقوق المزارعين، ويكون متسقاً مع توصيات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بضرورة "أن تشجع البلدان على إنشاء واستمرارية المنتديات على المستويات المحلية للمزارعين، والباحثين، وموظفي الإرشاد وأصحاب الشأن الآخرين، لأجل قيام شراكات حقيقية"^(٢٦). وقد يشكل عدم وجود هذه الآليات في الوقت الحاضر عائقاً يحول دون التنفيذ الكامل *للخطة*.

٥ - التوجيه المطلوب من الهيئة

٤٦ - اتفق المؤتمر الدولي الفني على أن "الحكومات الوطنية والأعضاء الآخرين في منظمة الأغذية والزراعة ستقوم، من خلال هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، برصد التقدم في تنفيذ *خطة العمل العالمية* وما يتصل بذلك من عمليات المتابعة، وتوجيهها". وتتناول الوثيقة CGRFA-8/99/5 عملية الرصد هذه.

٤٧ - ويرجى من الهيئة أن تستعرض الأوضاع الراهنة لتنفيذ *الخطة*، حسبما عرضتها هذه الوثيقة، وأجزها *الجدول (١)*، وبشأن:

- الفجوات والإختلالات ونقص تنسيق الأنشطة في إطار *الخطة*، وكيفية علاج هذه الأمور، وكذلك أية مبادرات أو أنشطة جديدة؛
- المجالات التي قد تحتاج لمزيد من التحليل المتعمق من جانب الأمانة، أو بحثها في جماعة العمل الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- القضايا ذات الانعكاسات على السياسات التي ينبغي أن توجه لعناية مجلس المنظمة ومؤتمرها، ولربما لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة التنمية المستدامة.

^(٢٥) يرجى الرجوع إلى الوثيقة CGRFA-8/99/5.

^(٢٦) الفقرة ١٥ (ط) من المقرر ١١/٣ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

الجدول ١

نشاطات الألفية لخطة العمل العالمية

الاجوات والاحتياجات	الإجراءات منذ عام ١٩٩٥	تأثير الخطة	التقدم صوب	تقييم	في تركيز	الاحتياجات	الأنشطة
1- الكثير من الأنشطة الفردية، تأسيسا في أغلب الأحيان احتياجات عالية: الأساس لكثير من الأنشطة الأخرى	الكثير من الأنشطة الفرديّة، تأسيسا في أغلب الأحيان احتياجات عالية: الأساس لكثير من الأنشطة الأخرى	متنل	متنل	متنل	متنل	متنل	مسح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحصوها
2- دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحسينها في الزراعة	دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحسينها في الزراعة	عال	متنل	متنل	متنل	متنل	دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحسينها في الزراعة
3- زيادة الاستعدادات لمواجهة الكوارث، احتمالات	بلدان قليلة أوردت بيان الأنشطة، عقدت المنظمة اجتماعا لوضع الاتفاقات وبناء القدرات المؤسسية	عال	محدود	متنل	متنل	متنل	مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على استعادة نظمهم الزراعية
4- دمج تدابير الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في خطط المسون؛ ضمان مشاركة السكان المحليين، تحسين التنسيق بين المنظمات	دمج تدابير الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في خطط المسون؛ ضمان مشاركة السكان المحليين، تحسين التنسيق بين المنظمات	عال	ضعيف	متنل	متنل	متنل	تجميع المسون في المواقع الطبيعية للأقارب البرية للمحاصيل والنباتات البرية لأغراض الإنتاج الزراعي
5- مزيد من الترشيد وتحديد الأولويات	بعض مزارق لبنوك جينات جديدة، وبخلاف ذلك ظل التركيز على استمرارية المجموعات الموجودة، وانضم مؤتمر مراكز البحوث الزراعية بوسط وغرب أفريقيا إلى شبكة المجموعات خارج المواقع الطبيعية	متنل	متنل	متنل	متنل	متنل	الحفاظ على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية
6- احتياجات عالية تعكس الكم التراكم الكبير	أعمال قامت بها البرامج التعاونية في أوروبا والبلدان الأمريكية، ومراكز البحوث الدولية؛ أنشطة قليلة أخرى	منخفض	ضعيف	متنل	متنل	متنل	تحديد الميئات المهددة بالانقراض خارج مواقعها الطبيعية
7- مزيد من التوجيه وتحديد الأولويات	بعض الأنشطة الجارية؛ تزايد تركيز الجهود من جانب مراكز البحوث الزراعية الدولية	متنل	متنل	متنل	متنل	متنل	دعم العمليات المخططة والوجهة لجميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
8- عالية: تصنف الكثير من المحاصيل الاستوائية الهامة في هذه الفئة؛ الرباط مع الحدائق النباتية	بلدان قليلة أبلغت عن أنشطة؛ بعض البحوث بشأن طرق التخزين البعيدة	منخفض	ضعيف	متنل	متنل	متنل	التوسع في نطاقات المسون خارج المواقع الطبيعية (للبحور المتفجرة) وبالتجفيف والأنواع الثانوية
9- احتياجات على نطاق واسع للغاية تستلزم ترتيب الأولويات	الكثير من الأنشطة الفردية، تأسيسا على أنشطة سابقة للخطة؛ إنشاء بعض المجموعات التمهيلية الأساسية	متنل	متنل	متنل	متنل	متنل	التوسع في توصيف وتقييم وحصر المجموعات الأساسية وزيادة عددها
10- تحديد محاصيل الألفية؛ برامج توسيع قاعدة الموارد الوراثية	استمرار تعزيز الصفات الوراثية من خلال أبحاث الجينات؛ المباداة المشتركة للمنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية بشأن توسيع قاعدة الموارد الوراثية	متنل	ضعيف	متنل	متنل	متنل	زيادة الجهود الرامية إلى تعزيز الصفات الوراثية وتوسيع قاعدة الموارد الوراثية

المجوات والاحتياجات	الإنجازات منذ عام ١٩٩٥	تأثير الخطة	التقدم صوب	تأثير الخطة	الاحتياجات	تأثير الخطة	التقدم صوب	تأثير الخطة	الاحتياجات
ثمة الكثير مما ينبغي عمله ، بالتركيز على استخدام التنوع الوظيفي في نظم الإنتاج	أفادت التقارير بأنشطة كثيرة، إلا أن من المسير تقييم الأوضاع	منخفض	محدود	في تركيز الأنشطة	الاحتياجات	منخفض	محدود	تدعيم الزراعة المستدامة بتنوع إنتاج المحاصيل والتوسع في هذا التنوع	الاحتياجات
هناك إمكانيات كبيرة لتنمية المحاصيل غير المستخدمة على النحو الأمثل	بدء العديد من الأنشطة الجديدة؛ إنشاء الشبكات	متنقل	متنقل	الاحتياجات	الاحتياجات	متنقل	متنقل	الترويج للمحاصيل والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل	الاحتياجات
احتياجات عالية في القطاع غير الرسمي الذي يمثل مصدر البذور لمعلم المزارعين	أبلغ عن بعض المبادرات النظرية؛ إعادة توجيه برنامج المنظمة في هذا المجال	عال	متنقل	الاحتياجات	الاحتياجات	عال	متنقل	دعم إنتاج البذور وتوزيعها	الاحتياجات
هناك حاجة إلى نتائج ودراسات حالة	أبلغ عن أنشطة قليلة	منخفض	ضئيل	الاحتياجات	الاحتياجات	منخفض	ضئيل	إيجاد أسواق جديدة للأصناف المحلية والمنتجات "غنية التنوع"	الاحتياجات
استمرار بناء القدرات، على الأخص فيما يتعلق بقضايا السياسات	مزيد من اللجان النظرية وآليات التنسيق، ومشاركة أكثر لأصحاب الشأن	عال	كبير	الاحتياجات	الاحتياجات	عال	كبير	إنشاء برامج قطرية قوية	الاحتياجات
مزيد من دراسات احتياجات الاستدامة؛ التآزر بين الشبكات	إنشاء شبكات إقليمية (فردية) في جميع المناطق؛ زيادة الشبكات المرتبطة بالمحاصيل	عال	كبير	الاحتياجات	الاحتياجات	عال	كبير	تعزيز شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	الاحتياجات
لا تزال هناك حاجة إلى التوثيق الأساسي في الكثير من البلدان	جهود جارية في الكثير من البلدان، توجيهاً للشبكات؛ تحسين النظام المسالي للإعلام والإنتشار المبكر وشبكة معلومات الموارد الوراثية المشاملة لمتنوعة الجماعة	متنقل	متنقل	الاحتياجات	الاحتياجات	متنقل	متنقل	إنشاء نظم شاملة للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	الاحتياجات
الاستثمارية للبحوث الزراعية الدولية	بلدان قليلة أبلغت عن أنشطة؛ استمرار النظام المسالي للإعلام والإنتشار المبكر	منخفض	ضئيل	الاحتياجات	الاحتياجات	منخفض	ضئيل	وضع نظم للرصد والإنتشار المبكر عن فقدان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	الاحتياجات
مؤثرات للتنوع والتآكل الوراثي؛ هناك حاجة إلى آليات فعالة للإنتشار المبكر	بلدان قليلة أبلغت عن أنشطة؛ استمرار النظام المسالي للإعلام والإنتشار المبكر	منخفض	ضئيل	الاحتياجات	الاحتياجات	منخفض	ضئيل	توسيع وتحسين التعليم والتدريب للأغذية والزراعة	الاحتياجات
يظل التدريب حاجة ملحة	الكثير من الأنشطة	متنقل	متنقل	الاحتياجات	الاحتياجات	متنقل	متنقل	توسيع وتحسين التعليم والتدريب للأغذية والزراعة	الاحتياجات
هناك حاجة إلى حشد دعم الجمهور لأنشطة الوراثة النباتية للأغذية والزراعة	تساعد اعتراف جهات الاتصال للموارد الوراثية النباتية بأهمية هذا الأمر، دور المنظمات غير الحكومية؛ الاستفادة من الحفلات الدراسية العملية النظرية	متنقل	متنقل	الاحتياجات	الاحتياجات	متنقل	متنقل	تعميق وعي الجمهور بقيمة صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها	الاحتياجات